

## دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التحاسب عن ضريبة المبيعات

أ.م.د. اسعد محمد علي وهاب العواد الباحث: عبد الأمير صبار\*

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

## المستخلص

ازداد الاهتمام عالمياً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها اداة لتجمع وخرن ونقل المعلومات في السرعة والدقة العالية، ويعد العراق من الدول الاكثر بعداً عن استخدام هذه التكنولوجيا نظراً للظروف التي مر بها البلد، كذلك الاجراءات التقليدية التي تم تطبيقها في كثير من الجوانب لتحصيل الضرائب بشكل عام دون اللجوء إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة. والهدف من البحث هو بيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة تحصيل الايرادات الضريبية بجميع انواعها بالسرعة والدقة العالية وتقليل حالات التهرب والتجنب الضريبي، كذلك يعتمد البحث على امكانية اقتراح برنامج محاسبي الكتروني لتحصيل ضريبة المبيعات بالسرعة الدقة اللازمة .

وتوصل الباحثان إلى العديد من الاستنتاجات من اهمها ما يؤكد على ان هنالك نقصاً في التشريعات القانونية ذات العلاقة بضرريبة المبيعات العراقية اذ انها مقتصرة على خدمات وسلع بسيطة ومحددة، وايضاً تعتمد الهيئة العامة للضرائب على النظم اليدوية في التحاسب الضريبي في جميع الضرائب المفروضة بموجب القانون. واوصى الباحث ان لا بد من ان تتجه الهيئة العامة للضرائب إلى التحول من النظم اليدوية إلى النظم الكترونية الشاملة في جميع انشطتها الضريبية.

## Abstract

Globally attention increase to information and communication technology (ICT) As a tool for gathering, storing and transferring information in speed and high accuracy, the Iraq is one of the countries the most distant from the use of this technology Because of the circumstances experienced by the country, through Legislative shortfall in laws related to this tax and also traditional procedures in collection taxes in general without belong to technological means . This research aims to the necessity in the legislate a special law in sales tax, and also the role that played in Information and Communication Technology in increasing the collection of income tax in different types With speed and high accuracy and reducing the cases of runaway and avoid tax.

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

This research shows many of conclusion one of the most important: of them was that there are lack in special Legal Legislation in Iraqi sales taxes and its focus on service and specific simple items ,General commission for taxes depend on the hand system in accountability tax in collecting taxes impose according law, and the used of information technology and communication participate in tax account about sale tax in active way and participate in Financing the state budget

### المقدمة

يعد العراق من الدول الأكثر بعدا عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي عن معظم دول العالم المتقدمة وحتى النامية نظرا للظروف السياسية التي مر بها هذا البلد لعقود من الزمن من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وكثرة الحروب التي خاضها وما يزال، مما أدى إلى الاعتماد على النظم اليدوية في أداء عمل الهيئة العامة للضرائب بفروعها المتعددة في أنحاء البلد، ولهذا فان الضرائب الحالية في العراق لن تسهم بشكل فعال في تمويل الموازنة العامة للدولة بشكل اساسي. يستند البحث إلى فرضية اساسية مفادها ( ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم بشكل فاعل في زيادة تحصيل الإيرادات الضريبية بكافة انواعها بشكل فعال وخاصة ضريبة المبيعات مما تساعد في سد العجز في الموازنة العامة للسنوات القادمة )، واعتمد الباحث على تقسيم البحث إلى جزئين الجانب الفكري النظري الذي اعتمد فيه على الكتب والرسائل والاطارح ، والجانب التطبيقي الذي يتضمن اقتراح برنامج الكتروني محاسبي لتحصيل ضريبة المبيعات.

### المبحث الأول

#### منهجية البحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

يعتمد النظام الضريبي في العراق لسنوات طويلة بشكل اساس على ضريبة الدخل والعقار والعرضات التي تعاني من مشاكل عديدة في تحصيل هذه الانواع من الضرائب بسبب التهرب والتجنب الضريبي ناهيك عن التقديرات الحكيمة وتكمن مشكلة البحث في الاجابة عن الاسئلة الآتية:

1. هل يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سرعة ودقة تحصيل الإيرادات الضريبية بشكل عام وضريبة المبيعات بشكل خاص؟
2. هل يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى فعالية التحاسب الضريبي لضريبة المبيعات ؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحصيل إيرادات ضريبة المبيعات بشكل فعال من خلال اقتراح استخدام برنامج محوسب متكامل يرتبط به جميع المكلفين من اصحاب الاعمال والمهن مع فروع الهيئة العامة للضرائب كذلك مع الهيئة العامة للضرائب، مما يسهم في تحقيق التحاسب عن ضريبة المبيعات بشكل امثل.

**ثالثاً: اهداف البحث:**

ويهدف البحث إلى ابراز النقاط الاتية:

1. الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التحاسب عن ضريبة المبيعات بالسرعة والدقة العالية.
2. الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحد من الفساد الاداري والمالي من خلال الواقع الحالي في التقدير الشخصي للمخمن الضريبي.
3. الربط بين البطاقة الوطنية الموحدة والهيئة العامة للضرائب مع الجهات ذات العلاقة.

**رابعاً: فرضية البحث:**

يستند البحث إلى فرضية اساسية مفادها ( ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم بشكل فاعل في زيادة تحصيل الايرادات الضريبية بكافة انواعها بشكل فعال وخاصة ضريبة المبيعات مما تساعد في سد العجز في الموازنة العامة للسنوات القادمة ).

**خامساً: منهج البحث:**

تضمن منهج البحث جانبين:

1. الجانب النظري: تم الاعتماد على المصادر الاجنبية والعربية للكتب والرسائل والاطاريح الجامعية أضف إلى ذلك الدوريات العربية والاجنبية ذات العلاقة.
2. الجانب العملي: اقتراح برنامج ضريبة مبيعات محوسب يربط اصحاب الاعمال والمهن مع فروع الهيئة العامة للضرائب والهيئة العامة مع ربط كل مكلف بالبطاقة الوطنية الموحدة من خلال تخصيص رقم ضريبي الكتروني.

## المبحث الثاني

## الجانب النظري للبحث

## تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنظام الضريبي

## أولاً : مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخصائصها : The concept of ICT

تعدّ تكنولوجيا المعلومات من أهم التطورات السريعة في وقتنا الحالي وتسعى جميع الوحدات الاقتصادية إلى العمل على أساس هذه التكنولوجيا للوصول إلى المستوى المثالي من العمل في ظل التطورات والتغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية المحيطة.

وتم تعريف التكنولوجيا (Technology) أنها مكونة من مقطعين الأول (techno) ويعني التطبيق أو الطريقة العلمية والثاني (logy) بمعنى العلم ، وعند التوحيد للكلمتين معاً يكون المفهوم للتكنولوجيا هو العلم التطبيقي أو الطريقة العلمية لتحقيق هدف علمي وعرفت التكنولوجيا بأنها إمكانية التطبيق العلمي للوسائل العلمية الحديثة بوصف هذه الوسائل متعلقة بالتطورات الحديثة بالعمليات أو الإنتاج والتقدم العلمي (الشريفة ، 2010 : 13 ) . وعرفت أيضاً تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الحواسيب والأجهزة الداعمة وكافة البرامج والخدمات المرتبطة ببعض لتدعيم مراحل العمل ، التي تجعل من المعلومات الرقمية الواردة والمخزونة من السهل الحصول عليها ومشاركتها (Mcnabb , 2006 : 283). وتعرف أيضاً أنها جميع الأساليب والطرائق الحديثة التي تكون ذات كفاية عالية لانتقال المعلومات بين المستخدمين باستخدام الحاسوب والهواتف والفاكس والانترنت (McConnell &Brue, 2008 : 312).

وان من أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي (منير و نعيمة ، 2005 : 2):

1. تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقق التنمية الاقتصادية وذلك على طريقة التطور الرقمي الذي يؤدي إلى الحصول على أشكال جديدة من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي ونشوء مجتمعات جديدة .
2. تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة قدرة الأفراد على الاتصال في ما بينهم وتوزيع المعلومات والمعارف وهذا يدعو إلى تحول العالم إلى صورة أكثر سلاماً ورخاء .
3. إمكانية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أضيف إلى ذلك وسائل الإعلام إلى الوصول للأفراد المعزولين و المهمشين أن يدلوه برأيهم في المجتمع العالمي ، بغض النظر عن سكنهم أو نوعهم وبهذا فإنها تساعد على التسوية بين الأفراد على مستوى العالم وتمنح القوة في صنع القرار على جميع المستويات المحلية والدولية

## ثانياً: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : The importance of ICT

تتحقق أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يأتي: (احمد ، 2011 : 50-51)

1. التخلص من جميع حواجز الوقت في الوحدات الصناعية والمال والأعمال وغيرها، ففي ظل وجود تكنولوجيا المعلومات أصبح من السهل عقد الصفقات خلال ثواني وفي أي مكان في العالم وذلك من خلال شبكات الانترنت أو أجهزة الحاسوب وغيرها من التقنيات الحديثة .
2. من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن استخدام شبكات الحاسوب الالكتروني الذي بإمكانه السماح في الاتصال المباشر بين بقية أجهزة الحاسوب ويسمح بتبادل المدخلات والمخرجات خلال الشبكة .
3. أي تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهو قد جاء لمواكبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتوسيع نطاق الأهداف خدمة لأصحاب الوحدة الاقتصادية أو خدمة للصالح العام.
4. يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التحسين في جودة العمل وذلك من خلال اتخاذ أساليب التكنولوجيا المتقدمة والحديثة وخاصة الدقة العالية وتخفيض الكلف واختصار الوقت وأيضاً تقلل من المخاطر الخاصة بالبيانات والمعلومات .
5. إمكانية المساهمة في الحصول على منتجات أو خدمات جديدة .
6. التحسين في قرارات التشكيلات للوحدة الاقتصادية من خلال توفر المعلومات المطلوبة بالسرعة والدقة والنوعية المناسبة .
7. تقليص التكاليف وذلك من خلال تحسين الكفاءة للعمليات .
8. تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إعادة هيكلة العمليات في كافة نواحي الوحدة الاقتصادية ومعالجتها.

## ثالثاً: نظم المعلومات المحاسبية: Accounting Information System

يعرف النظام بأنه اطار او هيكل يتكون من مجموعة من الاجزاء والعناصر المادية والبشرية المتداخلة التي ترتبط بعضها مع بعض وتتسم بالمرونة لتتلاءم وتتكيف مع التغيرات من خلال مجموعة من الاجراءات ( وهاب، 2008، 18). كما تعرف نظم المعلومات بأنها مجموعة من الأنظمة والإجراءات التي ترتبط بعضها مع بعض ومع البيئة المحيطة ، ويعمل هذا الترابط والتداخل على تكوين شبكة من الإجراءات التي تعمل على توصيل المعلومات والبيانات للمستخدمين (الجويفل ، 2011 : 11). ويعرف نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك النظام الذي يقوم بتجميع وتسجيل وخرن المعلومات ومعالجتها لغرض تقديم معلومات لاتخاذ القرار (Romney&stinbart,2012:30). ويرى الباحث ومن خلال ما ذكر يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بانها عبارة عن الية او الطريقة التي يتم فيها التشغيل بواسطة العنصر البشري بهدف توفير المعلومات بالصورة والوقت الملائم للمستخدمين الداخليين والخارجيين. ويوضح الشكل رقم ( 1 ) مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

## شكل رقم (1)

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية



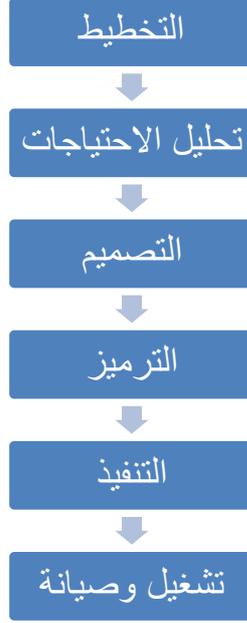
المصدر: (Romney&amp;stinbart ,2012 , 30) بتصريف الباحث

### رابعاً: مفهوم قاعدة البيانات ومراحل تصميمها: Database concept and design stages

يمكن تعريف قاعدة البيانات بأنها عملية تحديد وتقدير وتصنيف كل بند ، وتسجيل البيانات باستعمال استراتيجية المنظمة وأدائها وتعتمد قاعدة البيانات على الحواسيب الالكترونية ( Vaassen & Mancini,2013:103). وعرفت أيضاً بأنها عبارة عن برمجيات تهدف إلى حفظ البيانات العائدة لنظام معلومات معين وتحديثها وتقديمها للمستخدمين بالطريقة والشكل المناسبين (قاسم ، 2006 : 315). وتعرف قاعدة البيانات بأنها عبارة عن قاعدة مرنة بإمكانها استرداد البيانات المطلوبة و تخزين البيانات من خلال وسائط التخزين المركزية ، ويتم تحديث البيانات بشكل مستمر كما ويتم الدخول إلى قاعدة البيانات فقط للأشخاص المصرح لهم بالوصول (el- Dalabeeh& ALshbiel,2013:896). وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من البيانات المخزونة في ملفات مرتبطة بطريقة منطقية ومنسقة مركزياً بحيث ان الارتباط بإمكانه أن يسهل إنشاء قاعدة بيانات التي تخزن فيها البيانات وإمكانية الإضافة لها أو الحذف منها (Romney&stinbart,2012:110). وان قاعدة البيانات تمتد لعدة مراحل كما موضح في الشكل ( 2 ) :

## شكل رقم (2)

مراحل تصميم قاعدة البيانات



المصدر : ( Romney&stinbart,2012 and Hall,2011 ) يتصرف الباحث

### خامساً: مفهوم الضريبة وخصائصها : The Concept of "Tax" and Characteristics

تعدّ الضريبة في الوقت الحالي من أهم الأعمال التي تقوم فيها السلطات الضريبية الحكومية التي من خلال جبايتها وجمعها ويمكن مشاركة السلطات الحكومية في تمويل موازنتها السنوية كما تعدّ إيرادات التحصيل الضريبي في كثير من الدول من أهم مصادر التمويل للموازنات .

تعرف الضريبة (tax) بأنها فريضة نقدية إجبارية يلتزم بها الفرد باتجاه الدولة وفقاً لقواعد وقوانين تشريعية ، وتدفع بصفة نهائية لغرض تغطية نفقات الدولة العامة ومن دون مقابل (عفانة وآخرون ، 2004 : 4 ) وكذلك تم تعريفها بأنها مجموعة من العناصر الايدلوجية الاقتصادية التي يؤدي تركيبها وتفاعلها معاً إلى كيان ضريبي معين ، وهذا الكيان يمثل الواجهة الجيدة للنظام الذي يختلف ملامحه بين الدول المتقدمة اقتصادياً ودول العالم الثالث ( حجازي ، 2001 : 6 ) وتعرف بأنها فريضة إجبارية تفرضها الحكومة على الدخل ، الأنفاق ، أو أي أصل لرأس المال من دون أن تعود إلى المكلف بأي عائد ( Dup,2014:13 ). وهنا يمكن الاستدلال من خلال التعارف السابقة على خصائص الضريبة المتمثلة بالاتي :

**1. الضريبة فريضة نقدية :**

الأصل من الضريبة الاستقطاع النقدي ، واتخذت الضريبة صفة الاستقطاع هذه من مال المكلف بعد أن انتشر استخدام النقود في المبادلات بين الأطراف وأيضاً ظهور بعض عيوب الاستقطاع العيني للضريبة ، ومن مميزات الاستقطاع النقدي يمتاز بكلفة منخفضة في جباية الضريبة مقارنة بالاستقطاع العيني وذلك بسبب تحمل الدولة من نفقات جباية و نقل وتخزين وإمكانية تعرضها للتلف، هذا من جانب من جانب آخر، فإن الشكل العيني للضريبة لا يتفق مع مبدأ العدالة من حيث التوزيع الضريبي توزيعاً عادلاً (العلي ، 2011:119).

**2. الضريبة فريضة إجبارية :**

تعني بأن المكلف بدفع الضريبة لا يتمتع بالحرية بدفع او عدم دفع الضريبة فهو ملزم بدفعها ، فالدولة هنا هي التي تحدد مقدار وكيفية دفع الضرائب ، بهذا فان الضريبة تدفع بقرار واحد وهو قرار السلطة المختصة بذلك وهذا ما يميزها عن بقية الإيرادات الأخرى كالرسوم مثلاً ( نور وآخرون ، 2008:13).

**3. الضريبة فريضة من دون مقابل :**

ما يميز الضريبة عن غيرها من الإيرادات هي عدم وجود مقابل عند جبايتها ، بمعنى أن المكلف الذي يدفع الضريبة لا يحصل على أي منفعة شخصية ، يعني انه لا يوجد أي صلة بين الضريبة المدفوعة والمنفعة ، إنما تدفع الضريبة لأجل منفعة عامة تقدم للمجتمع ككل ، وكذلك تدفع الضرائب بسياسة معينة تفرضها الحكومة (العلي ، 2011:123).

**4. تهدف الضريبة لتحقيق منفعة عامة :**

يمثل الهدف هنا ابرز علامات التطور للضريبة ، فلا يوجد هدف للضريبة سوى توفير الأموال لغرض تمويل النفقات العامة، فالفكر الكلاسيكي كان ينادي لتحقيق شرطين أساسيين هما وفرة الحصيلة وحيادها . وفرة الحصيلة تعني تكون الحصيلة كافية لتغطية الإنفاق العام دون زيادة ، أما الحياد فيعني أن فرض الضريبة لا تؤثر على النشاط الاقتصادي. ونتيجة التطور الاقتصادي فقد أصبحت الضريبة لتحقيق أهداف عامة اقتصادية واجتماعية (أبو حشيش ، 2004 : 16).

### سادساً: اثر تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية: The impact of information technology on accounting information systems

هناك مجموعة نقاط تؤثر فيها تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية وهي (Romney&stinbart,2012:31):

1. تعد تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة تنظيمها .

2. يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال الرقابة للإدارة العليا مع التوسع في عمليات اتخاذ القرار وهذا يعني أنها ستصبح مركزية في الرقابة ولامركزية في اتخاذ القرار وهذا أسلوب يحقق مرونة عالية ودرجة استجابة عالية لنظم المعلومات المحاسبية.
3. تعمل تكنولوجيا المعلومات على إيجاد قنوات اتصال جديدة من خلال شبكة الاتصالات على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية أو على مستوى البلد أو على مستوى العالم .
4. إمكانية تحقيق تكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الالكتروني للبيانات في ما بينها.
5. الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الالكترونية لتسهيل ومعالجة العمليات المختلفة بالأخص تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.
6. تسهم تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التكيف السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية من حيث الفعالية ومرونة التعامل.
7. تعمل تكنولوجيا المعلومات على تقليل مساحة التخزين التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات من خلال استخدام قاعدة بيانات.

### المبحث الثالث

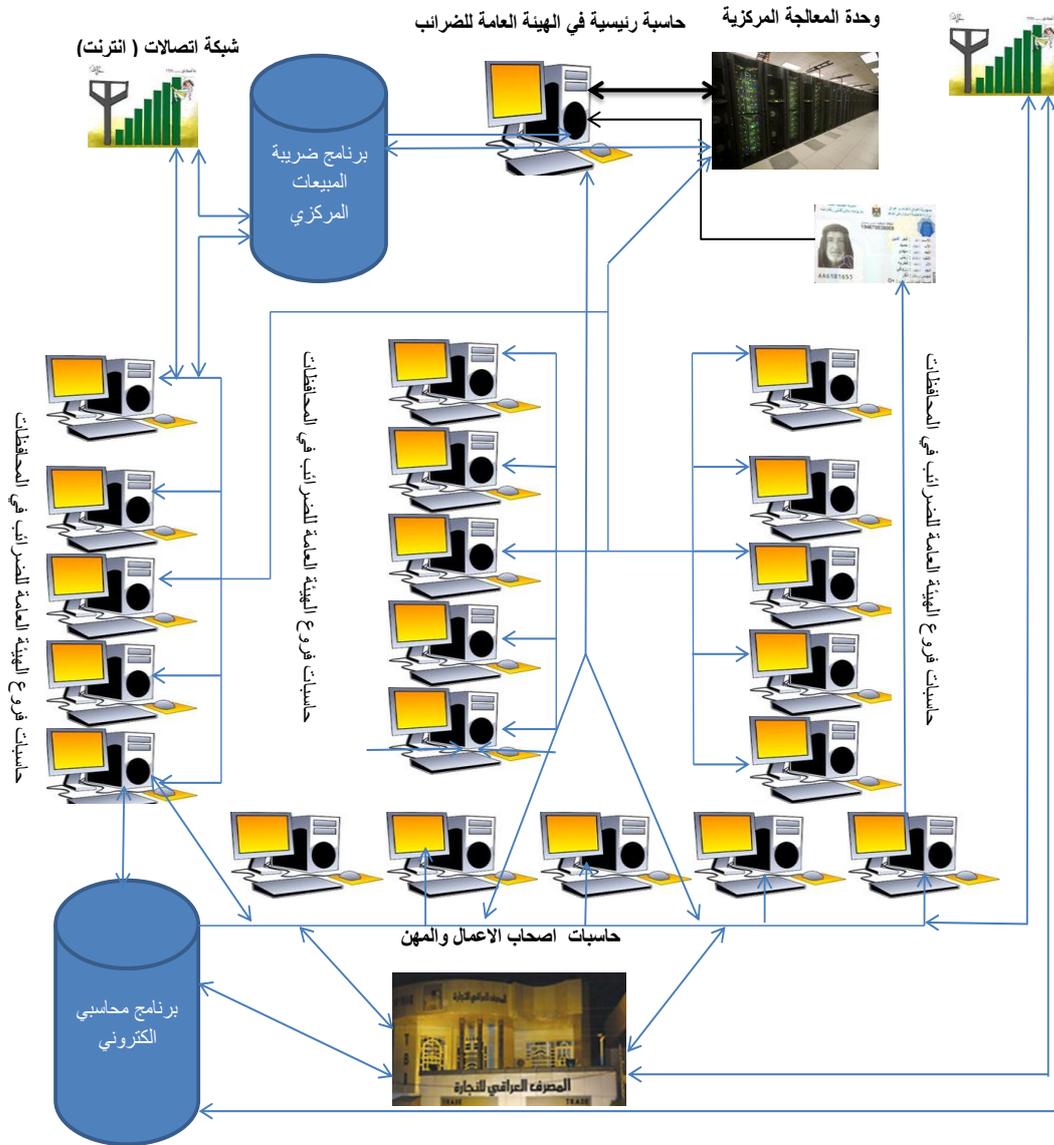
#### اقتراح الية برنامج الكتروني لضريبة المبيعات

اولا: الاطار العام للنظام الالكتروني المقترح: حيث يتطلب النظام توفر الوسائل الاتية:-

1. يتطلب النظام توفر جهاز حاسوب رئيسي في الهيئة العامة للضرائب يرتبط في وحدة معالجة البيانات المركزية لغرض معالجة البيانات المنقولة من الحواسيب الفرعية الموجودة في فروع الهيئة.
2. تصميم برنامج الكتروني خاص في ضريبة المبيعات عن طريق فريق عمل متخصص في هذا المجال سواء كان من داخل العراق او خارجه.
3. ربط جميع حواسيب اصحاب الاعمال والمهمن بالمصرف العراقي للتجارة في حالة توسيع القدرة على الدفع الالكتروني بواسطة استخدام الفيزا كارد او الماستر كارد وغيرها من وسائل الدفع الالكترونية.
4. يخصص رقم ضريبي الكتروني لكل مكلف ويتم ربطه بالبطاقة الوطنية الموحدة للاستفادة منه في السيطرة على الاستحقاقات الضريبية على المكلف سواء في ضريبة المبيعات او حتى لضريبة الدخل او الضرائب الاخرى فيما بعد. والشكل (3) يوضح الية عمل النظام الالكتروني المقترح لضريبة المبيعات.

شكل رقم (3)

البنية عمل نظام ضريبة المبيعات الالكتروني المقترح



المصدر : من اعداد الباحث

## ثانياً: برنامج ضريبة المبيعات المركزي:

يتكون برنامج ضريبة المبيعات المركزي الذي يدار مركز الهيئة ومن عدة واجهات رئيسية وفرعية وكما يأتي:

1. نافذة التشغيل: تسمح هذه النافذة لمشغل النظام بالدخول على البيانات المصرح له بها فقط من خلال رقم سري PIN على ان يكون الإدخال يدوي او الالكتروني بواسطة كارد تعريف للموظف
2. النافذة الرئيسية: بعد السماح للدخول على النظام تفتح نافذة رئيسية تحتوي على عبارة ادخل اسم او رقم فرع الهيئة العامة للضريبة او اسم المحافظة او رقم الخاص بالهيئة عندما يراد استخدام تقارير على مستوى الهيئة لكافة فروع الهيئة في العراق، بمجرد الضغط على المربع الخاص او وضع المؤشر سوف تتبثق قائمة منسدلة تحتوي عدة الاختيارات فمثلا: ان ادخال حرف باء سوف تتبثق قائمة تحتوي الاختيارات ( بغداد، بصرة ، بابل ...الخ) وكما هو موضح بالشكل رقم ( 4 )

## شكل رقم ( 4 )

القائمة المنسدلة من القائمة الرئيسية للبرنامج

The screenshot shows a blue interface with a white input field labeled "ادخل اسم او رقم الفرع". Below it is a dropdown menu with the following options: "ب", "بغداد", "بصرة", and "بابل". To the right of the dropdown is a red button labeled "عودة للقائمة السابقة". Below the dropdown is a red button labeled "موافق".

3. نافذة الفروع: تحتوي نافذة البرنامج للفروع على عدة اختيارات وكما في الشكل (5) ادناه:

## شكل رقم ( 5 )

نافذة فرع .....

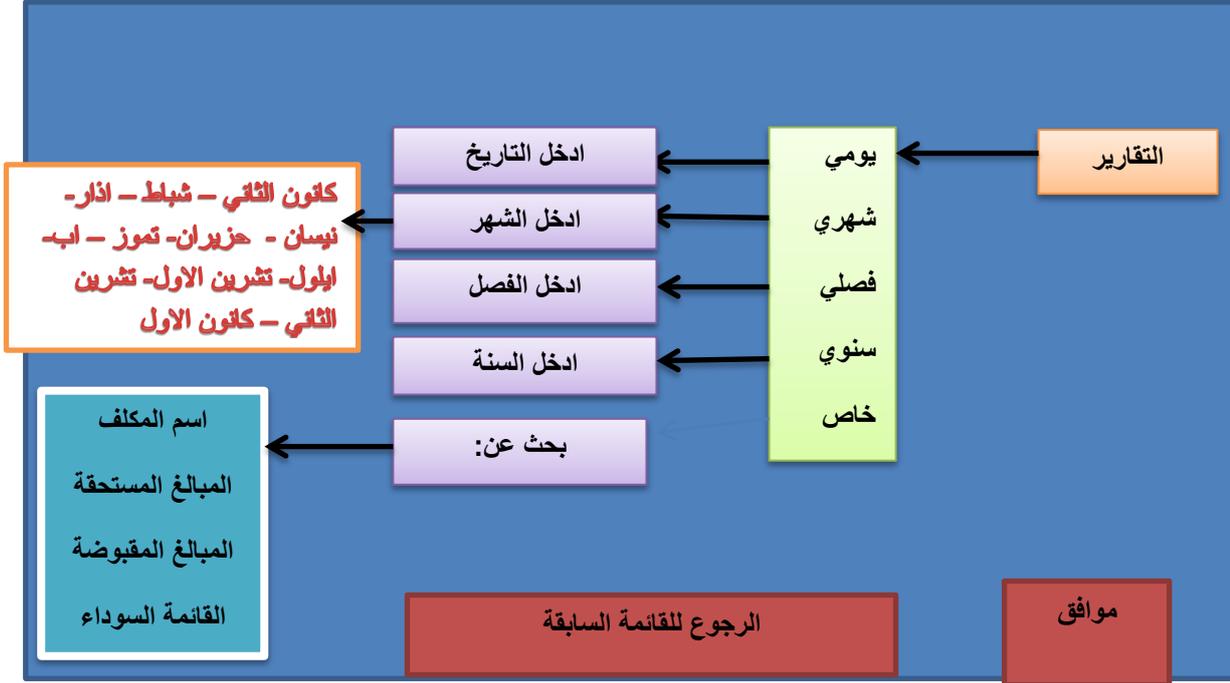
The screenshot shows a blue interface with three stacked white buttons: "الضرائب المستحقة", "الضرائب المقبوضة", and "التقارير". Below these buttons is a red button labeled "موافق" and another red button labeled "عودة للقائمة السابقة".





## شكل رقم ( 10 )

## قائمة التقارير



من خلال الشكل اعلاه يثبت أي تقرير يقوم باختياره الموظف المخول لمعرفة أي معلومات ،والجدير بالذكر ان الهيئة العامة غير مصرح لها بتعديل أي بيانات خاصة بالبرنامج او اضافة أي بيانات لغرض فرض رقابة وضبط داخلي على النظام، اذ ان مهمتها استخراج التقارير والاطلاع عليها واستخدامها لأغراض الرقابة والتخطيط وان المهمة الرئيسة تقع على عاتق الفروع وفق ضوابط سنتطرق لها عندما يتم عرض خرائط تدفق البيانات للنظام الخاص بها.

## ثالثاً: برنامج ضريبة المبيعات الفرعي:

يحتوي برنامج ضريبة المبيعات لفرع الهيئة في المحافظة على عدة واجهات رئيسية وفرعية وسنتناول برنامج افتراضي في محافظة كربلاء والية عمله وكيفية نقل البيانات من حواسيب اصحاب الاعمال والمهن إلى الحاسبة الفرعية في مديرية ضريبة كربلاء ثم نقل البيانات إلى الحاسبة المركزية وكما يأتي:

1. نافذة التشغيل: تسمح هذه النافذة لمشغل النظام بالدخول على البيانات المصرح لها بها فقط من خلال رقم سري PIN فأما ان يكون الإدخال يدوي او الالكتروني بواسطة كارد تعريف لموظف مخول كما في الشكل (11)

## شكل رقم ( 11 )

ادخال الرقم السري للنظام الفرعي

**نظام ضريبة المبيعات الفرعي**

الرجاء ادخال البطاقة التعريفية

xxxxxxxxxx

موافق

2. **النافذة الرئيسية للبرنامج الفرعي:** تتكون النافذة الرئيسية من عدة الاختيارات التي هي (ادخال بيانات مكلف جديد ، تعديل بيانات مكلف، بحث عن اسم او رقم ضريبي، تقارير ، قبض ايراد ضريبي ، سجل المكلفين). وكما هو موضح بالشكل رقم ( 12 ) ادناه.

## شكل رقم ( 12 )

النافذة الرئيسية للبرنامج الفرعي في محافظة كربلاء المقدسة

ادخال بيانات مكلف جديد

تعديل بيانات مكلف

البحث عن اسم او رقم ضريبي

تقرير

قبض ايراد ضريبي

سجل المكلفين

يومي

شهري

فصلي

سنوي

خاص

موافق

الرجوع إلى القائمة السابقة

الضريبي، الرقم الوطني الموحد، اسم المشروع، تاريخ بدا النشاط، راس مال المشروع، نوع النشاط او المهنة او الخدمة، عنوان المكلف للعمل والسكن ورقم النقال والبريد الالكتروني واية معلومات اخرى ترى الهيئة ضرورية لإضافتها وسيتم تعبئتها بأرقام واسماء وعناوين افتراضية للتوضيح فقط. وكما موضح في الشكل رقم ( 13 ) ادناه.

شكل رقم ( 13 )  
ادخال بيانات مكلف جديد

00001235	الرقم الضريبي	احمد محمد احمد عباس	اسم المكلف
ادخل التاريخ	تاريخ بدا النشاط	19650605101237	الرقم الوطني
xxxxxxxxxxxxxxxxxx دينار	راس مال المشروع	عطور غزوان	اسم المشروع
اختر من القائمة	عنوان عمل المكلف	اختر نوع المهنة او الخدمة	نوع المهنة او الخدمة
المحافظة: كربلاء المحلة: 312 الزقاق: 2 رقم المحل: 3240	صورة شخصية	اختر من القائمة المحافظة: كربلاء المحلة: 583 الزقاق: 17 رقم الدار: 57243	عنوان سكن المكلف
ahmed@gmail.com	عنوان البريد الالكتروني	0770-----	رقم الهاتف ١١٤٠١١
الخروج من النظام	العودة للقائمة السابقة	طباعة	موافق

• عند ادخال هذه البيانات في الحقول المختصة وبالضغط على الاختيار موافق سوف تظهر رسالة تفيد بان البيانات قيد المعالجة والمصادقة التدقيق الداخلي .

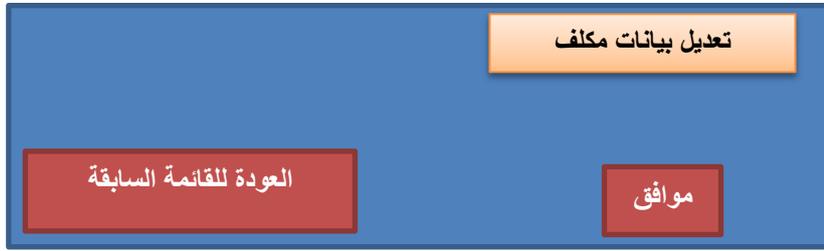
بعد قيام موظف الادخال بالبيانات بالضغط على اشعار الخاص بالبيانات (قيد المصادقة) ب(موافق) سوف يظهر اشعار للمدقق الداخلي يشير لوجود بيانات بحاجة إلى مصادقة وعندما يقوم بالضغط على (موافق) ، تظهر له نافذة ادخال الرمز التعريفي او البصمة، وبعد ادخال الرقم التعريفي PIN سوف تظهر له نافذة

نفس البيانات السابقة أضف إلى ذلك الاختيار مصادقة والاختيار عدم مصادقة فيقوم بدقيقتها مع الصورة الضوئية وعند التأكد من صحتها يضغظ على الاختيار ( مصادقة) اما في حالة عدم صحتها او وجود اخطاء يضغظ على الاختيار ( عدم مصادقة ) وفي هذه الحالة سيتم اشعار مدخل البيانات في قسم ضريبة المبيعات بان الادخال لم يتم المصادقة عليه لغرض معالجته من خلال الاختيار تعديل بيانات مكلف.

ب- **تعديل بيانات مكلف:** هذه النافذة تستخدم من الموظف المصرح له في تعديل البيانات في حالة وجود أي تغييرات على عنوان المكلف او رقم هاتفه او راس ماله او تغيير نشاطه او توقفه عن العمل او في حالة وجود اخطاء لم يتم المصادقة عليها المدقق الداخلي، فيقوم الموظف بتعديل البيانات بعد ادخال الرمز الشخصي له وكما موضح بالشكل(14)

### شكل رقم ( 14 )

#### نافذة تعديل بيانات مكلف



• بعد ادخال الرمز التعريفي والضغظ على الاختيار ( موافق ) سوف تظهر نفس النافذة الخاصة بإدخال البيانات التي يتمكن المخول من تعديل البيانات بعد مصادقة المدقق الداخلي عليها وتستمر نفس الاجراءات السابقة للمصادقة التي تحدثنا عنها في اعلاه.

ج- **البحث عن اسم مكلف او رقم ضريبي:** عند الضغظ على اختيار بحث عن اسم مكلف او رقم ضريبي تظهر نافذه ادخل الاسم او الرقم الضريبي وبالضغظ على موافق تظهر نافذة خيارات متعددة (بيانات مكلف، قائمة بالضرائب المسددة او المقبوضة ،الايرادات الشهرية او السنوية، الضرائب المستحقة، وجميع البيانات المتعلقة بها. وكما موضح بالشكل رقم ( 15 )

### شكل رقم ( 15 ) نافذة خيارات البحث



- **بيانات المكلف:** تحتوي على البيانات الشخصية للمكلف.
- **ضرائب مقبوضة:** بالضغط على هذا الاختيار تظهر نافذة فيها جميع الضرائب المقبوضة خلال السنة المالية او السنوات السابقة من تاريخ معين إلى تاريخ معين اخر فمثلا البحث من تاريخ 2017/11/21 لغاية 2018/12/31 وهذه في حالة وجود اختلاف او عدم تطابق بين بيانات المكلف وفرع الهيئة للاستفادة من عملية المقارنة والتدقيق
- **ضرائب مستحقة:** تتضمن هذه النافذة الضرائب المستحقة وغير المدفوعة للمكلف خلال السنة المالية سوف تظهر نافذة فيها خيارات البحث عن التاريخ وبعد تحديد التواريخ المراد البحث عنه وضغط اختيار ( موافق ) تظهر نافذة بتفاصيل الضرائب المستحقة على المكلف

## شكل رقم ( 16 ) نافذة ضرائب مستحقة

اسم المكلف:.....		الرقم الضريبي:xxxxxxxx	
<b>ضرائب مستحقة</b>			
ادخل بداية البحث	الشهر	كانون الثاني	السنة
2017			
ادخل نهاية البحث	الشهر	كانون الاول	السنة
2017			
موافق	الرجوع للقائمة السابقة		

د- **نافذة تقرير:** عند الضغط على هذه النافذة تتبثق منها قائمة منسدلة لاختيار نوع التقرير يومي، شهري، فصلي ، سنوي، خاص وهذه التقارير توضح الضرائب المقبوضة وتاريخ قبضها والمستحقة والتاريخ النهائي للاستحقاق ولجميع المكلفين خلال المدة المالية وهو يشابه التقرير الذي تم عرضه في الحاسبة المركزية في مركز الوزارة ولكن الفرق بينه وبين هذا التقرير ان الاخير يستخرج المكلفين داخل المحافظة وليس على مستوى العراق.

ه- **نافذة قبض ايراد ضريبي:** عند الضغط على هذا الاختيار سوف تظهر نافذة تتضمن خيارات اسم المكلف او الرقم الضريبي، مبلغ الضريبة المقبوض، رقم الصك، تاريخ الصك، تاريخ ادخال البيانات، مدة التأخير بالأيام، الغرامات التأخيرية كما في الشكل (17)

شكل رقم ( 17 )

نافذة قبض ايراد ضريبي

قبض ايراد ضريبي		
احمد محمد عباس	ادخل اسم المكلف او الرقم الضريبي	
909948594859 دينار	ادخل مبلغ الضريبة	
45458	ادخل رقم الصك	
2017/5/12	ادخل تاريخ الصك	
2017/5/13	ادخل تاريخ الادخال	
سلام محمد سلام	ادخل الموظف الذي قبض اليراد	
باسم احمد جعفر	اسم الموظف مدخل البيانات	
0 يوم	ادخل عدد ايام التأخير	
0	ادخل مبلغ الغرامة التأخيرية	
خزينة محافظة كربلاء	اسم الخزينة الواجب الدفع لها	
الخروج من النظام	عودة للقائمة السابقة	موافق

و-نافذة سجل المكلفين: هذه النافذة سوف يظهر السجل الخاص لجميع اصحاب الاعمال والمهين المسجلين في فرع الهيئة العامة للضرائب حيث يبين السجل اسماء والرقم الضريبي، اسم المشروع او المحل، عنوان المشروع ، وارقام هواتفهم وبيدهم الالكتروني، وحقل خاص اذا كان قد تم ادراجه في القائمة السوداء، والشكل رقم ( 18 ) يوضح ذلك



## ثانياً: التوصيات

1. قيام الهيئة العامة للضرائب بالسعي لإعداد مسودة قانون لضريبة المبيعات وان تحدد النسب حسب نوع السلعة او الخدمة مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمواطن.
2. لا بد من ان تتجه الهيئة العامة للضرائب إلى التحول من النظم اليدوية إلى النظم الكترونية الشاملة في جميع انشطتها الضريبية.
3. انشاء قاعدة بيانات مركزية خاصة في ضريبة المبيعات تكون واسعة لاستيعاب كافة المكلفين بدفع كافة انواع الضرائب وترتبط مع الحاسبة الرئيسة للهيئة من خلال شبكة الانترنت للاستفادة منها مستقبلاً .
4. تكليف فريق عمل متخصص من داخل العراق او خارجة لتبني مشروع البرنامج الإلكتروني المقترح والخاص بضريبة المبيعات الذي سوف يتم ربطه بين الهيئة العامة للضرائب وبين الفروع في جميع المحافظات للرقابة وبين المكلفين.
5. عمل رقم ضريبي موحد ولكافة المكلفين بدفع الضرائب وربطه في البطاقة الوطنية الموحدة لإمكانية تغطية كافة المكلفين على مستوى البلد.
6. عمل ورش ودورات تطوير للموظفين في كافة فروع الهيئة العامة للضرائب على الية استخدام الحاسوب البرامج الالكترونية الخاصة في تحصيل الضرائب.

## المصادر:

1. أبو حشيش ، خليل عواد ، (2004) ، دراسات متقدمة في المحاسبة الضريبية ، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
2. حجازي ، مرسي السيد ، (2001) ، النظم الضريبية بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية ، الكتب الجامعية، الإسكندرية ، مصر .
3. خليل ، علي محمد ، سليمان احمد اللوزي ، (2013) ، المالية العامة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
4. عفانة ، عدي ، عادل قطاونة ، (2004) ، الجديد في المحاسبة الضريبية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
5. العلي ، عادل فليح ، (2011) ، المالية العامة والقانون المالي والضريبي ، إثراء للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن .
6. قاسم ، عبد الرزاق محمد ، (2006) ، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
7. نور ، عبد الناصر ، نائل حسين عدس، عليان الشريف ، (2008) ، الضرائب ومحاسبتها ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن .

8. احمد ، منهل مجيد ، (2011) ، إعادة هندسة مهنة المراجعة في سياق تقنية المعلومات - دراسة رائدة لتوضيح آراء واختيار عينة من مراجعي الحسابات في العراق ، أطروحة دكتوراه ، جامعة سانت كليمنس العالمية مكتب الموصل ، العراق .
9. الجويلف ، احمد سلامة سليمان ، (2011) ، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية ، رسالة ماجستير ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
10. الشريدة ، نادية عبدالجبار محمد ، (2010) ، متطلبات تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات ودورها في تعزيز نظامي المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .
11. عبد الحميد ، عفيف ، (2014) ، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر خلال المدة (2012-2001) ، رسالة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
12. العبيدي ، زهرة خضير عباس ، (2012) ، تحليل العوامل المؤثرة في حصيللة الضرائب المباشرة وغير المباشرة في العراق للمدة (1995-2010) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
13. وهاب ، اسعد محمد علي ، (2008) ، استخدام مراقبي الحسابات التقنيات المحوسبة لغرض تدقيق البيانات المالية ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة القانونية ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد ، العراق .
14. منير ، نوري ، ونعيمة بارك ، (2005) ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهميتها في اقتصاديات الدول العربية لمسايرة تحديات الاقتصاد العالمي الجديد -التوصيات والمتطلبات ، بحث منشور ، بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف ، الجزائر .
15. Hillman, Arye L , (2009) , **Public Finance and Public Policy** , Second Edition, Published in the United States of America by Cambridge University Press, New York,2009.
16. McConnell ,Campbell r ,& Brue, Stanley I, (2008), **Macroeconomics** ,Published by McGraw-Hill/Irwin , United States.
17. McNabb , David , (2006) , **Knowledge Management in the Public Sector** , M. , E. , Sharpe , United States of America .
18. Romney, Marshall, Stinbart, Paul John , (2012) , **Accounting Information Systems** , published by Pearson Education , Publishing as Prentice Hall .
19. McGee, Robert W , (2008), **Taxation and Public Finance in Transition and Developing Economies**, publisher Springer Science &Business Media, Inc., Spring Street, New York ,USA .

20. Cumbers , Andrew and Birch , Kean , (2006) , **Public Sector Spending and Regional Economic Development : Crowding out or Adding Value**, University of Glasgow, Center for Advanced Studies, UK. January.

21. Sherlock, Molly F, and Keightley, Mark P , (2016) , **Tax Reform in the 114th Congress: An Overview of Proposals** , Congressional Research Service.